[116] حق الحياء، قالوا: وما نفعل يا رسول ا ؟ قال: فان كنتم فاعلين فلا يبيتن أحدكم إلا وأجله بين عينيه، وليحفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وليذكر القبر والبلى، ومن أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا. ب: (1) عن محمد بن عيسى، عن عبد ا بن ميمون مثله إلا أن فيه " حوى " مكان " وعى " و " وعى " مكان " حوى ". 10 - فس (2): عن أبيه، عن حماد، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي ما من دار فيها فرحة إلا يتبعها ترحة (3) وما من هم إلا وله فرح إلا هم أهل النار، فإذا عملت سيئة فأتبعها بحسنته تمحها سريعا، وعليك بصنايع الخير فانها تدفع مصارع السوء. قال المفسر: وإنما قال رسول ا صلى ا عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام على حد التأديب للناس لا بأن لامير المؤمنين عليه السلام سيئات عملها. 11 - فس (4): عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما نزلت هذه الاية: " لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين " قال رسول ا صلى ا عليه وآله من لم يتعز بعزاء ا تقطعت نفسه على الدنيا حسرات، ومن رمى ببصره إلى ما في يد غيره كثر همه ولم يشف غيظه، ومن لم يعلم أن عليه نعمة إلا في مطعم أو في ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه، ومن أصبح على الدنيا حزينا أصبح على ا ساخطا ومن شكى مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه، ومن دخل النار من هذه الامة ممن قرأ القرآن فهو ممن يتخذ آيات ا هزوا، ومن أتي ذا ميسرة فيتخشع له طلبا لما في يديه ذهب ثلثا دينه، ثم قال: ولا تعجل وليس يكون الرجل يسأل من الرجل

---

(1) قرب الاسناد ص 13. (2) تفسير على بن ابراهيم سورة الرعد ص 341. (3) الترح: الحزن والهم. (4) المصدر سورة الحجر آية 89 ص 356.